مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي

إعداد

د/ محمد علي عبد الرحيم محمد
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

د/ محمود فرغلي السيد يوسف
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا
كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر

مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي

محمد علي عبد الرحيم، محمود فرغلي السيد.
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر
البريد الالكتروني: mahmoudfarghly@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية تعرف مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، وتجيب الدراسة الحالية عن تساؤل ما مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي، وتساؤل ما توافر مهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تعليم أساسي تخصص الدراسات الاجتماعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بهدف جمع البيانات والمعلومات عن مهارات المواطنة الرقمية، والتحول التكنولوجي في تطوير برامج إعداد المعلم، وتم إعداد قائمة مهارات المواطنة الرقمية في ضوء التحول التكنولوجي اللازمة لإعداد معلم الدارسات الاجتماعية، وتكونت من ثلاث مهارات رئيسة هي: (الاحترام، التعليم، الحماية)حيث تم اشتقاقها من أبعاد المواطنة الرقمية التسعة، وشملت كل مهارة ثلاثة أبعاد، وفي ضوئها تم بناء مقياس المواطنة الرقمية والتحقق من الخصائص القياسية للاستبانة من الصدق الظاهري والثبات باستعمال الاتساق الداخلي الفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح للمهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية، وضعف توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة تعليم أساسي تخصص الدراسات الاجتماعية، وتوصي الدراسة بتعزيز هذه المهارات وتضمينها في مقرر طرق التدريس وكذلك مقرر الكمبيوتر في التعليم ببرنامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية؛ لتلبية متطلبات التحول التكنولوجي.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، التحول التكنولوجي.

Digital Citizenship Skills Necessary to Prepare A Social Studies Teacher in Light of Technological Transformation

Muhammad Ali Abdul Rahim, Mahmoud Farghly El Sayed.
Department of curriculum and Instruction, Faculty of Education, Al-Azhar University
E-mail: mahmoudfarghly@azhar.edu.eg

ABSTRACT

The current study aimed to identify the digital citizenship skills necessary to prepare the social studies teacher in light of technological transformation, and the study population consisted of students of social studies teachers at the Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, The current study answers the question of what digital citizenship skills are necessary to prepare a social studies teacher in light of technological transformation, and the question of what is the availability of citizenship skills among student teachers in the third year of basic education specializing in social studies, and the study used the descriptive approach in order to collect data and information on digital citizenship skills, and technological transformation in the development of teacher preparation programs, and a list of digital citizenship skills was prepared in light of the technological transformation necessary to prepare a teacher of social studies, It consisted of three main skills: (respect, education, protection), which were derived from the nine dimensions of digital citizenship, and each skill included three dimensions, and in the light of which the digital citizenship scale was built and the standard characteristics of the questionnaire were verified from the apparent honesty and stability using internal consistency Alpha Cronbach, The study reached a proposed conception of the digital citizenship skills necessary to prepare the social studies teacher, and the weak availability of digital citizenship skills among student teachers in the third year of basic education specializing in social studies, and the study recommends enhancing these skills and including them in the teaching methods course as well as the computer course in education in the social studies teacher preparation program to meet the requirements of technological transformation.

***Keywords*:** Digital citizenship, technological transformation.

مقدمة:

نعيش عصر التقنيات الحديثة التي ارتبطت التكنولوجيا فيها بحياة المتعلمين التعليمية والشخصية والاجتماعية؛ مما جعلهم يكتسبون صفة جديدة كمواطنين رقميين، حيث تشغل متصات التواصل الاجتماعي جزء كبير من وقتهم مما يلزم تدريبهم وتوعيتهم على إدارة سلوكياتهم الرقمية ومسؤوليتهم على استخدام التقنيات الرقمية في حياتهم الشخصية والتعليمية.

ومن الاستجابات المتعلقة بهذا العالم سريع التغير، هي تكنولوجيا التعليم التي تشكل أهمية في ظل متطلبات هذا العصر، حيث تعتبر وسيلة من وسائل تحسين جودة التعليم، وترجمة المعرفة واكتسابها، ومطلب لتحقيق المنافسة بين الجامعات التي أصبحت في الآونة الأخيرة تركز جهودها على هذا المطلب وهو التحول الرقمي.

ويعتبر التحول التكنولوجي(التحول الرقمي) أو ما يعرف بظاهرة الرقمنة أبرز ظاهرة وحدث في العالم المعاصر، تستقطب اهتمام جميع المؤسسات والجهات المعنية حتى أصبحت مجالا لكثير من النظريات ومحل اهتمام ونقاش كثير من المفكرين والقياديين والأكاديميين والإداريين رغم تباين تخصصاتهم وخلفياتهم واهدافهم (محمد شعلان، ٢٠١٦،٤٩)

وأصبح من الملاحظ ملازمة أدوات التكنولوجيا الرقمية لأيدي الأبناء وتفاعلهم مع التقنية ومحتواها وشبكات التواصل الاجتماعي التي كسرت حاجز الوقت والمكان ليسهل التواصل مع مختلف الأشخاص والانفتاح على العالم في وقت مبكر، وهو جانب يتضمن مكاسب وتحديات.

وارتبط بالتحول التكنولوجي تطور مفهوم المواطنة الرقمية الذي ارتبط ببناء علاقات صحية وآمنة، والاتصال في وضع الانترنت مع الاستخدام الواعي للتطبيقات الرقمية، ولكي يتمكن المتعلمين من الاستفادة من التكنولوجيا وتجنب الأضرار الناجمة عن الإنترنت، فإن تدريس المواطنة الرقمية لديه القدرة على توفير التوجيه اللازم لاتخاذ قرارات أفضل مؤهلة من الناحية التكنولوجية (KUZU, & GUNUC, 2015, 303).

ولذلك كانت مشكلة الدراسة هي التوصل إلى مهارات المواطنة الرقمية اللازمة للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة، وجدا أن أغلب

الدراسات تقيس الوعي بالمواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الجامعية، كدراسة مها محمود (٢٠١٩)، ودراسة السيد علي، إيمان الشحات (٢٠١٩)، ودراسة يسرا صبيح (٢٠٢٠)، ودراسة شيماء جمال (٢٠٢٣)، وتقل الدراسات التي تقيس مستوى مهارات المواطنة الرقمية وتحديدها لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية تعليم أساسي.

وبناء عليه تتضح مشكلة الدراسة التي يسعى الباحثين لدراستها، هي التوصل إلى النتائج التي يمكن منها تحديد الإجابة على متغير مهارات المواطنة الرقمية من خلال الإجابة عن التساؤلين التالين:

- ما أهم مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي؟

- ما درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بالفرقة الثالثة شعبة التعليم الأساسي كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرف مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية.
- تعرف مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية وفقا لمحاورها الثلاثة.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة فيما يأتي:

- تحديد مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي.
- قد تفيد في تطوير برامج إعداد وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي.
- قد تساعد الباحثين في استخدام قائمة مهارات المواطنة الرقمية في ضوء التحول التكنولوجي.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الآتي:

- الحدود البشرية والمكانية: طلاب الفرقة الثالثة معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي كلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر (مجموعة الدراسة.
- الحدود الموضوعية: مهارات المواطنة الرقمية التي تضمنتها أداة الدراسة في ضوء التحول التكنولوجي.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

مصطلحات الدراسة

المواطنة الرقمية

يعرفها حسان فارس (٢٠١٤، ٣٦) بحسب المنهج الأسترالي على أنها" تزويد الطالب بترسانة من المهارات في مجال استخدامات تويتر والتدوين الإلكتروني والفيس بوك، إضافة إلى إكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة لغرض التعلم والدراسة، إضافة إلى إثراء معرفة ثقافة بلاده وتاريخها، وتعزيز إيمانه بقيم الحرية والعدالة والديمقراطية".

وتعرف إجرائيا بأنها المهارات والمعرفة اللازمة لإعداد طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية لاستخدام مهارات المواطنة الرقمية من التعليم والاحترام والحماية مشتملة على محاورها التسعة في تدريس الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي.

التحول التكنولوجي

يعرفه De la pena& Cabezas (2015, 52) بأنه" عملية التغيير التكنولوجية والثقافية اللازمة التي تتطلبها المنظمة او المؤسسة بأكملها بهدف الارتقاء الى مستوى رغبات عملائها الرقميين"

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه" استجابة للتغيرات العالمية في العصر الرقمي لاستخدام أدوات التكنولوجية في التعليم والتعلم من خلال مجموعة من الآليات والأنشطة التي توظف إعداد إعداد طلاب الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي"

الإطار النظري

يتناول الإطار النظري مهارات المواطنة الرقمية من حيث مفهومها، وتصنيفها، وأهميتها في إعداد معلم الدراسات الاجتماعية، كما يتناول التحول التكنولوجي، وعلاقته ببرامج إعداد المعلم ومهارات المواطنة الرقمية اللازمة، وذلك على النحو التالي:

مهارات المواطنة الرقمية

نعيش في عصر يعتمد على التقنيات الحديثة في تلبية مختلف متطلبات الحياة ومنها التعليم، كما أن التوجهات الحالية نحو التحول التكنولوجي في التعليم، وفقا لمتغيرات العصر الراهن مع الاهتمام بدمج مهارات وثقافة المواطنة الرقمية في مناهج التعليم، وتربية الطلاب على المسؤوليات والحقوق في العالم الرقمي، وحمايتهم ضد التحديات والمخاطر الفكرية في البيئات الرقمية، وهو مطلب أصبح ضرورة مع رؤية هذا العصر في التحول التكنولوجي.

ماهيتها والحاجة إليها

يُعد مفهوم المواطنة الرقمية كمصطلح حديث في التربية الرقمية، يهدف إلى إيجاد الأساليب والأنظمة المثلى لتوجيه وحماية جميع مستخدمي التكنولوجيا الرقمية؛ لتشكل جدار حماية لجميع افراد المجتمع، وذلك سوف يؤدي إلى تربية المواطن الرقمي الذي يحب وطنه ويفكر لخدمته ومصلحته وحمايته.

والمواطنة الرقمية كما يعرفها كامل دسوقي (٢٠١٩) هي المحددات الثقافية والاجتماعية والصحية والقانونية والأمنية ذات الصلة بالتكنولوجيا، والتي تمكن الفرد من تحديد معايير استخدام التكنولوجيا بشكل مقبول وممارسة السلوكيات الأخلاقية أثناء التعامل معها بما يمكنه من مسايرة العالم الرقمي وخدمة الوطن الذي يعيش فيه.

ويعرف Terry Heick (2018) المصطلح التقني المواطنة الرقمية بأنه "مدى انخراط المواطن أو المستخدم وانسجامه مع مجتمع رقمي ما، بالإضافةِ إلى الالتزام بالقوانين والأنظمة المفروضة في مجتمعٍ رقميٍ ما واستشعار الرقابة الذاتية لتحقيق الترابط بين أفراد المجتمع، بحيث يكون المستخدم في هذا النوع من المجتمعات المستحدثة خاضعًا للعديد من الإجراءات والأنماط

والقوانين التي تتطلب منه التفاعل بشكلٍ إيجابي مع بيئة المحتوى الرقمي؛ ويأتي ذلك في مساعٍ للارتقاء بالمجتمع وتطويره أكثر فأكثر".

ونلاحظ مما سبق أن المواطنة الرقمية لا تختلف عن المواطنة التقليدية، فكلاهما تتطلبان الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه والالتزام بقوانينه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها، فيصبح المواطن ذا حقوق وواجبات في آن واحد في المجتمع الرقمي.

فالمواطنة الرقمية هي مفهوم مرتبط ببناء علاقات صحية وآمنة، والاتصال في وضع الانترنت مع الاستخدام الواعي للتطبيقات الرقمية، ولكي يتمكن الطلبة من الاستفادة من التكنولوجيا وتجنب الأضرار الناجمة عن الإنترنت، فإن تدريس المواطنة الرقمية لديه القدرة على توفير التوجيه اللازم لاتخاذ قرارات أفضل مؤهلة من الناحية التكنولوجية (Kuzu, & Gunuc, 2013, 303).

وقد ظهر الاهتمام بالمواطنة الرقمية كما ذكرها خالد جاسر (٢٠١١، ٢٣) للأسباب التالية:

- تزايد عدد مستخدمي الإنترنت، إلى ما يزيد عن ثلاثة مليار مستخدم.
- إن مفهوم المواطنة الرقمية له علاقة قوية بمنظومة التعليم؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عمومًا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلبة معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب.
- إن الأطفال والمراهقين يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي الإنترنت والجوال بمعدل يتجاوز أحيانا ثمان ساعات من اليوم، فهذه الوسائل قد تكون أقوى ما يؤثر في النشء، إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر.
- إن روح التمرد التي خلفها الاعلام الرقمي عمومًا أوجدت آثارًا سلبية على الروح الوطنية لدى النشء، كانخفاض مستويات الارتباط بحب الوطن أو الخدمة العامة، فالروح الوطنية هي عادة كفيلة بعلاج كثير من المشكلات، وبث الروح في الإنسان المواطن، حتى يقوم بعمله ويسعى لخدمة الناس من مواطني دولته.
- إن الحياة اليومية وبشكل متزايد تحولت لحياة رقمية، وأصبحنا نستخدم بكثافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة، وقد طور العديد من الباحثين مهارات التفكير النقدي في الفضاء الرقمي.
- إن الاستفادة الحقيقة من وفرة المعلومات وثورة الاتصالات لا يمكن ان تتوافر إلا بشروط جوهرية أهمها على الاطلاق الالتزام بشروط ومتطلبات تلك الاستفادة، والتي لا يمكن أن تتم إلا من خلال وجود وعي لدى الأبناء بحقوقهم، والتزاماتهم بقواعد وقوانين وآداب التعامل مع التقنية الرقمية، وهو ما يمكن أن يتوافر من خلال البرامج والفعاليات المتعلقة بالتربية الرقمية والمواطنة الرقمية.

كما تذكر هالة حسن (٢٠١٤، ٣٩٨) أن المواطنة الرقمية تهدف إلى تحقيق ما يلي:

- توعية مختلف المراحل العمرية بمفهوم المواطنة الرقمية.

- رفع مستوى الأمان الإلكتروني.
- تمثيل الدولة بأحسن صورة من خلال السلوك الرقمي السليم.
- تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت على الحياة الواقعية.
- نشر ثقافة حرية التعبير الملتزمة بالأدب.

ويتضح مما سبق أن الهدف الحقيقي للتعليم في العصر الرقمي هو تمكين الباحثين والمعلمين والتلاميذ والأسر من أن يكونوا منتجين ومبدعين ومسؤولين في الفضاء الرقمي ومحافظين على القيم المجتمعية وممارسين للمواطنة الرقمية الإيجابية.

خصائص المواطنة الرقمية ومستوياتها المختلفة

أصبح نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، وفي المدرسة بين المعلمين والتلاميذ، وتكوينهم العلمي والأخلاقي، ضرورةً مُلحة ومطلبًا ضروريا مع تطور التكنولوجيا الرقمية؛ لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة في هذا العصر.

ويعتبر هذا العصر الذي نعيشُ فيه بعصر المواطنة الرقمية لما فيه من سرعة في استخدام التكنولوجيا وتطورها باستمرار، حيثُ أصبح على المدارس مسؤولية كبيرة في تدريب طلبتها على المواطنة الرقمية، وأن يصبحوا مواطنين رقميين صالحين، ويجب أن يكون المواطن الرقمي يمتلك مهارات المواطنة الرقمية، حيثُ يتمكن من استخدام الإنترنت بطريقة آمنة، وتحتاج المدارس إلى تدريب طلبتها على تلك المهارات(Isman & Gungoren, 2014, 74) .

تتميز المواطنة الرقمية باعتبارها أحد كفاءات القرن الحادي والعشرين بعدد من الخصائص كما أشارت إليها نسرين سالم (٢٠١٦، ٢٧) أهمها ما يلي:

- المواطنة الرقمية اجتماعية، حيث تهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة في بناء المجتمع سواء المحلي والعالمي، من خلال اتباعهم لقواعد سلوك يتم تحديدها غالبًا في ضوء ما يتم الاتفاق عليه من قبل الأفراد ذوي العلاقة.
- المواطنة الرقمية ذات طابع انفعالي وجداني، يظهر في فهم القضايا الإنسانية وممارسة السلوك الأخلاقي في العالم الرقمي، بالإضافة إلى القدرة على التفكير بشكل نقدي حول التحديات الأخلاقية في ذلك العالم.
- المواطنة الرقمية مكتسبة بالتعليم والتدريب، حيث وصفت بأنها إعداد الطلاب للمجتمعات الرقمية.
- المواطنة الرقمية نسبية، حيث تختلف بين الأفراد باختلاف بعض العوامل المتفاوتة كالفهم السليم لأدوات التواصل الرقمي، والتفكير الناقد حول الفرص والتحديات الأخلاقية في العالم الرقمي.
- المواطنة الرقمية قابلة للقياس؛ إذ يتضح ذلك من خلال ممارسة الطلاب وسلوكهم العملي في العالم الرقمي.

ويتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية هي امتداد لمواطنة، ولكنها ما هي إلا استثمار العالم الرقمي للوفاء بمتطلبات المواطنة في هذا العصر الرقمي، فالمواطنة الرقمية هي مزيج من المهارات الفنية والاجتماعية التي تجعل من طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي قادرين على تدريس مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.

وحتى يتم تزويد التلاميذ بالمؤشرات اللازمة بمفاهيم المواطنة الرقمية وصولاً لتنمية مهارات المواطنة الرقمية واستخدامها في التدريس؛ فإنّ ذلك يستدعي مرور الطلاب بمراحل تنمية المواطنة الرقمية، والمتمثلة بالمراحل الآتيةRibble & Bailey (2007, 39):

- مرحلة الوعي، وتعنى بتزويد التلاميذ بما يؤهلهم ليصبحوا مثقفين بالوسائط التكنولوجية، وذلك يعني تجاوز الإحاطة بالمكونات المادية والبرمجية والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة تبصر الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا.

- مرحلة الممارسة الموجهة، وتعنى بالمقدرة على استخدام التكنولوجيا في مناخ يشجع على المخاطرة والاكتشاف، وبما يمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات التكنولوجية وما هو غير مناسب.

- مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة، وتعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في كل من البيت والمدرسة حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من آباء ومعلمين نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن تكون قدوة لهم أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية.

- مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك، وفي هذه المرحلة تتاح للتلاميذ فرص مناقشة استخداماتهم للتقنيات الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المقدرة على نقد وتمييز الاستخدام السليم للتكنولوجيا داخل الغرفة الصفية وخارجها من خلال تأمل ذاتي لممارساته.

وبمراجعة العديد من الادبيات والدراسات السابقة مما كتب عن المواطنة الرقمية مثل Ribble & Bailey (2007, 13-33)، Alberta education (2012, 18-36)، Couros & Hildebrandt (2015, 15-27)، مايك ريبيل (٢٠١٢، ٤٥-٨٨)، جمال الدهشان، هزاع الفويهي (٢٠١٥، ١٥-٢٠)، محمد العجمي (٢٠١٦، ٨-١٥)، بندر راشد (٢٠١٨، ٢٨-٣١) يتضح أن المواطنة الرقمية تضم ثلاثة مجالات رئيسية يندرج من كل واحد منها مجموعة من المهارات، وهي على النحو التالي:

أولًا: الاحترام الرقمي، وتضم:

- مهارة الوصول الرقمي.
- مهارة السلوك الرقمي.
- مهارة الوعي بالقوانين الرقمية.

ثانيًا: التواصل الرقمي، وتضم:

- مهارة البيع والشراء الرقمي.
- مهارة اتخاذ القرار.
- مهارة التعلم الرقمي.

ثالثًا: الوعي الرقمي، وتضم:

- مهارة الحقوق والمسؤولية الرقمية.
- مهارة الوعي الأمني الرقمي.
- مهارة الاستخدام الصحي الرقمي.

ويتضح مما سبق أن المواطنة الرقمية تتضمن نطاقا واسعا من السلوكيات والأعراف بدرجات متفاوتة المخاطر والعواقب الخطيرة المحتملة التي لا يمكن حصرها، وإذا لم يتحاور صانعو السياسات التعليمية مع المربين والطلاب المثقفين لإنشاء ثقافة رقمية، فسيكون من الصعب التغلب على المشكلات التي ستظهر.

وتوجد أساليب لتعليم وتوضيح محاور المواطنة الرقمية السابقة، حيث يعد مفهوم (الاحترام، التعليم، الحماية) أحد هذه الأساليب، فيقسم هذه الأسلوب محاور المواطنة الرقمية إلى ثلاث فئات، وقد انطلقت الدراسة الحالية من هذا الأسلوب لتعليم وتنمية مهارات المواطنة الرقمية التي تتمثل في الآتي:

- ✓ المهارة الرئيسة الأولى الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)، وتضم:
  - الوصول الرقمي
  - السلوك الرقمي
  - القوانين الرقمية
- ✓ المهارة الرئيسة الثانية التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين) وتضم:
  - التجارة الرقمية
  - الاتصالات الرقمية
  - محو الأمية الرقمية
- ✓ المهارة الرئيسة الثالثة الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)، وتضم:
  - الحقوق والمسؤوليات الرقمية
  - الأمن الرقمي
  - الصحة والسلامة الرقمية.

مهارات المواطنة الرقمية وعلاقتها بإعداد معلم الدراسات الاجتماعية

الهدف الرئيس من التعليم هو مساعدة التلاميذ على الإعداد لمستقبلهم؛ لأن التكنولوجيا ستكون جزءًا من هذا المستقبل، وليس مجرد تزويدهم بالعلوم والمعارف الأساسية، وذلك لأن المعرفة موجودة في كل مكان ودورهم يكمن في الانتقاء الجيد لها في ظل هذا الزخم المعلوماتي، فنحن بحاجة إلى متعلمين مسلحين بعقلية ناقدة وإبداعية تمكنهم من التعامل مع جميع أشكال التقنية الموجودة والتي ستظهر مستقبلًا؛ لذا نريد إعداد مجتمع رقمي يتحلى بقيم المواطنة، وكل هذا يتحقق من خلال منظومة المنهج.

ويميل المعلّمون إلى الاعتقاد بأنّ التلاميذ سيكتسبون مهارات المواطنة الرقمية بأنفسهم أو أنّ هذه المهارات يجب أن تكتسب في المنزل. ومع ذلك، وبسبب فجوة الجيل الرقمي، لا يعرف الآباء والمعلمون كيفية تزويد التلاميذ بهذه المهارات بشكل كافٍ؛ لذا فغالباً ما يتعرض التلاميذ وخاصة التلاميذ الصغار لمخاطر الإنترنت، مثل الإدمان على التكنولوجيا والتسلط عبر الإنترنت والاستمالة.

وهناك علاقة قوية بين المواطنة الرقمية واعداد معلم الدراسات الاجتماعية؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين لفهم ما يجب على التلاميذ معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، فالمواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع (جمال الدهشان، ٢٠١٦، ٨٨).

ويشير Ribble, & Bailey (2007, 23) إلى أن هناك ثلاثة أسباب رئيسة تجعل من المعلمين مجبرين على تقديم المساعدة لطلبتهم في قضايا المواطنة الرقمية:

- أن التلاميذ يعيشون في عالم ملئ بالتكنولوجيا.
- هناك الكثير من المفاهيم الخاطئة حول استخدام التكنولوجيا.
- هذه المهارات ستكون مهمة للمستقبل.

وبناء على التحول في منظومة التعليم إلى التعليم الرقمي والاستفادة من تكنولوجيا العصر الرقمي، وما ارتبط به من مهارات التدريس الإلكتروني، دعت الحاجة إلى الاهتمام بمهارات المواطنة الرقمية من قبل المعلمين وغرسها لدى المتعلمين.

التحول التكنولوجي وعلاقته بإعداد معلم الدراسات الاجتماعية

في ظل المتغيرات المتسارعة في التقنيات الرقمية، أصبح استخدام التكنولوجيا أمرًا لا يمكن الاستغناء عنه في الحقل التربوي، وأنها تساهم في إعداد متعلمين يستطيعون التكيف والتأقلم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين؛ مما يستلزم إعداد المعلمين على مهارات المواطنة الرقمية وخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية.

ويعد التحول التكنولوجي أحد أهم التغيرات التي أثرت بشكل كبير على التعليم. فقد ساهمت التقنيات الحديثة في تغيير أساليب التعليم التقليدية، وأصبحت تلعب دورًا أساسيًا في العملية التعليمية.

ويعتمد التعليم على وسائل التكنولوجيا الحديثة كأجهزة الحاسوب واللوحات والهواتف الذكية، فوسائل التعليم تتوافر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم التلاميذ بمشاهدتها في أوقات فراغهم، أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الإلكتروني (جويدة عميرة، عثمان طرشون، علي عليان، ٢٠١٩).

وفي مجال الدراسات الاجتماعية، يتمثل التحول التكنولوجي في استخدام التقنيات الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية، مثل استخدام الحاسوب، وأجهزة العرض، وتطبيقات التعليم الإلكتروني، وغيرها، وقد أدى استخدام هذه التقنيات إلى تغيير جذري في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، وأصبح المعلمون مطالبين بتطوير مهاراتهم وقدراتهم في استخدام هذه التقنيات.

ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يكون مثالا يحتذى به عندما يكون ملمًا بكل ما هو جديد على الساحة التكنولوجية، لكي يفهم طلابه وسلوكهم الرقمي، وليتنسى له القيادة والتوجيه الصحيح لطلابه، حول كيفية الاستخدام المناسب والايجابي للتكنولوجيا (Nebel, Jamison & Bennett, 2009,6) وأن يعطيهم صورًا مباشرة لكيفية التواصل الإيجابي مع الآخرين، والفصول الدراسية يمكن أن تصبح بيئة للمعلم والتلميذ لتعلم المواطنة الرقمية ومهارات التعلم مدى الحياة كمواطنين رقميين، حيث يستطيعون اتخاذ قرارات واضحة ومتعددة بشأن التكنولوجيا؛ لذا يستلزم تضمين برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية الاهتمام بتنمية مهارات المواطنة الرقمية لطلاب المعلمين.

منهجية الدراسة واجراءاته

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة؛ كونه المنهج الأنسب لها، اذ اعتمدت على دراسة الواقع واهتمت بوصفه وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر للعام الدراسي الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، وتمثلت عينة الدراسة من عينة قصدية من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا، وعددهم (١٥) طالبا.

أداة الدراسة

تم عمل قائمة بمهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي، ثم عمل استبانة في ضوئها، وتمت وفق الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت هذه القائمة تحديد مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.

ب- تحديد المهارات الرئيسة للقائمة، وذلك من خلال:

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي اهتمت بطبيعة المواطنة الرقمية وسبل تنميتها.
- طبيعة أهداف ومحتوى مادة الدراسات الاجتماعية، والاتجاهات العالمية الحديثة في طرائق تدريسها.
- الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق تدريس والدراسات الاجتماعية.

ج- إعداد الصورة المبدئية للمهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي:

حيث تم تحديد المهارات الرئيسة، المراد تحقيقها لدى طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية خلال فترة الإعداد بالكلية وقد بلغ عددها (٣) مهارات رئيسة وهي: (الاحترام، التعليم، الحماية) حيث تم اشتقاقها من أبعاد المواطنة الرقمية التسعة، وشملت كل مهارة ثلاثة أبعاد:

- المهارة الرئيسة الأولى الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)
- المهارة الرئيسة الثانية التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)
- المهارة الرئيسة الثالثة الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)

حيث بلغ عددها (٩) مهارات فرعية.

د- ضبط القائمة:

تم استخدام صدق المحكمين؛ لضبط القائمة، حيث تم عرض الصورة المبدئية للقائمة على مجموعة من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، وذلك بهدف معرفة:

- مدى مناسبة القائمة للهدف الذي وضعت من أجله.
- مدى أهمية المهارات.
- مدى ارتباط المهارات الفرعية مع الكفايات الرئيسية.
- مدى مناسبتها لمجموعة الدراسة.
- مهارات أخرى، ترون ضرورة حذفها أو إضافتها أو تعديل صياغتها.

وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لقائمة المهارات الرقمية لقبول أو رفض (السادة المحكمين) لكل كفاية فرعية من القائمة، وجاءت جميعها دالة عند (٠,٠٥) لصالح التكرار الأعلى.

هـ- إعداد القائمة في صورتها النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها السادة المحكمون، ، أصبحت الصورة النهائية لقائمة مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي مشتملة على (٣) مهارات رئيسة، و(٩) مهارات فرعية، يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) قائمة مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء التحول التكنولوجي

م	المهارات الرئيسة والفرعية
الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	
١-١	الوصول الرقمي
٢-١	السلوك الرقمي
٣-١	القوانين الرقمية
التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)	
١-٢	التجارة الرقمية
٢-٢	الاتصالات الرقمية
٣-٢	محو الأمية الرقمية
الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)	
١-٣	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
٢-٣	الأمن الرقمي
٣-٣	الصحة والسلامة الرقمية.

الاستبانة

تهدف استبانة مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية إلى التعرف على واقع معرفة وممارسة طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي ا بكلية التربية بالقاهرة للمهارات المواطنة الرقمية.

وصف الاستبانة: تتكون الاستبانة من (١٨) عبارة تتم الإجابة عن كل عبارة بتحديد درجة المعرفة أو الإلمام بالمهارة ودرجة الاستخدام أو الممارسة من خلال المقياس الخماسي (ممتاز، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) وتحصل الاستجابة الأولى على خمس درجات والثانية على أربع درجات والثالثة على ثلاث درجات والرابعة درجتان والخامسة درجة واحدة وتشير الدرجة العالية على المقياس إلى إجادة المعرفة والممارسة للمهارات المواطنة الرقمية.

طريقة إعداد الاستبانة: لإعداد استبانة مهارات المواطنة الرقمية لطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية اتبع الباحثان الخطوات التالية في إعداد الاستبانة:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات المواطنة الرقمية والاستفادة منها.
- تحديد قائمة مهارات المواطنة الرقمية التي تم وضعها والتحكيم عليها.

صدق وثبات الاستبانة:

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد (٩) من الأساتذة المتخصصين في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس وتكنولوجيا التعليم للحكم على مدى صدق عبارات الاستبانة في قياس مهارات المواطنة الرقمية وتراوحت نسبة الاتفاق على عبرات الاستبانة ما بين ٨٧-٩٦% مما يشير إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة.
- الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية لها، واتسمت جميع القيم بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث ارتبطت أبعادها الثلاث بالدرجة الكلية، بمعاملات اتساق، كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يشير إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة ويوضح جدول رقم (٢) التالي قيم معاملات الارتباط.

جدول رقم (٢) مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة ببعضها البعض وبالدرجة الكلية

أبعاد الاستبانة	الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)	الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)	الدرجة الكلية
الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	.....	٠,٧٠٥**	٠,٧٦٥**	٠,٨٠٢**
التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)	٠,٧٠٥**	.....	٠,٧٥٣**	٠,٧٩٥**
الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)	٠,٧٦٥**	٠,٧٥٣**	.....	٠,٨٠٥**

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة "الفا كرونباخ" على مجموعة من الطلاب المعلمين (١٥) من شعبة الدراسات الاجتماعية الفرقة الثانية، وكانت جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى التعامل مع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثقة، ويوضح جدول (٣) التالي قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لاستبانة الكفايات الرقمية.

جدول رقم (٣) قيم معاملات ثبات ألفا لاستبانة الكفايات الرقمية

م	المهارة الرئيسة	قيم معاملات ثبات الفا
١	الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	٠,٦٤٣
٢	التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)	٠,٦٣٢
٣	الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)	٠,٦٤٨
الثبات الكلي		٠,٦٤١

نتائج الدراسة ومناقشتها

سعت هذه الدراسة الحالية استجابة لمتطلبات العصر الرقمي، وتحقيق احترافية مهنة المعلم لإعداد الطلاب المعلمين إلى تحديد مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلمي الدراسات الاجتماعية، وللإجابة عن التساؤل الأول تم بناء واعداد قائمة مهارات المواطنة الرقمية وعرضها على المحكمين، وبعد التحكيم تم التوصل إلى قائمة بالمهارات الرئيسة عددها (٣) ثلاثة مجالات والمهارات الفرعية (٩) مهارات فرعية.

- وللإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على ما درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، تم استخدم النسب المئوية والتكرارات ويوضح جدول رقم (٤) نتائج المهارة الرئيسة الأولى وهي الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين) كما يلي:

جدول رقم (٤) نتائج مهارة الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين).

م	المهارات الفرعية	الاستجابة									
		ممتاز		جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	الوصول الرقمي	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٣	٢٠	٣	٢٠	٤	٢٦,٧
٢	السلوك الرقمي	٣	٢٠	٣	٢٠	٣	٢٠	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧
٣	القوانين الرقمية	١	٦,٧	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٣	٢٠	٦	٤٠
متوسط		٢	١٣,٧	٢,٧	١٨	٣	٢٠	٢,٧	١٨	٤,٧	٣١,٣

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية من حيث مهارة الاحترام (احترم نفسك واحترم الآخرين) لدى الطلاب المعلمين تراوحت ما بين نسبة (٣١,٣%)عند مستوى ضعيف بنسبة كبيرة، و (١٨%) عند مستوى متوسط، و (٢٠%) عند مستوى جيد، و(١٨%) عند مستوى جيد جدا، (١٣,٧%) عند مستوى ممتاز، وجاءت مهارة إعداد الوصول الرقمي اعلي نسبة لدى الطلاب المعلمين، ويوضح جدول رقم (٥) نتائج المهارة الرئيسة الثانية وهي مهارة التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين) كما يلي:

جدول رقم (٥) نتائج مهارة التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)

م	المهارات الفرعية	الاستجابة									
		ممتاز		جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	التجارة الرقمية	٣	٢٠	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	٢	١٣,٣
٢	الاتصالات الرقمية	٣	٢٠	٣	٢٠	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	٣	٢٠
٣	محو الأمية الرقمية	٢	١٣,٣	١	٦,٧	٤	٢٦,٧	٣	٢٠	٥	٣٣,٣
	متوسط	٢,٧	١٨	٢	١٣,٣	٣,٣	٢٢	٣,٧	٢٤,٧	٣,٣	٢٢

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية من حيث مهارة التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين) لدى الطلاب المعلمين تراوحت ما بين نسبة (٢٤,٧%) عند مستوى متوسط بنسبة كبيرة، و(٢٢%) عند مستوى ضعيف، و(٢٢%) عند مستوى جيد، و(١٨%) عند مستوى ممتاز، و(١٣,٣) عند مستوى جيد جدا، وتمثل مهارة محو الأمية الرقمية أقلهم نسبة حيث جاءت تكرار مجموعة الدراسة(٥) من (١٥) بنسبة (٣٣,٣%) عند مستوى ضعيف، ويوضح جدول رقم (٦) نتائج المهارة الرئيسة الثالثة وهي الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين) كما يلي:

جدول رقم (٦) نتائج مهارة الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)

م	المهارات الفرعية	الاستجابة									
		ممتاز		جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٣	٢٠	٤	٢٦,٧	٣	٢٠
٢	الأمن الرقمي	٣	٢٠	٢	١٣,٣	٣	٢٠	٣	٢٠	٤	٢٦,٧
٣	الصحة والسلامة الرقمية	٢	١٣,٣	٢	١٣,٣	٤	٢٦,٧	٤	٢٦,٧	٣	٢٠
	متوسط	٢,٧	١٨	٢,٧	١٨	٣,٣	٢٢	٣,٧	٢٤,٧	٣,٣	٢٢

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية من حيث مهارة الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين) لدى الطلاب المعلمين تراوحت ما بين نسبة (٢٤,٧%) عند مستوى متوسط بنسبة كبيرة، و(٢٢%) عند مستوى ضعيف، و(٢٢%) عند مستوى جيد، و(١٨%) عند مستوى ممتاز، و(١٣,٣) عند مستوى جيد جدا، وتمثل مهارة محو الأمن الرقمي

أقلهم نسبة حيث جاءت تكرار مجموعة الدراسة(٤) من (١٥) بنسبة (٢٦,٧%) عند مستوى ضعيف، ويوضح جدول رقم (٧) نتائج المهارات الرئيسة للمهارات المواطنة الرقمية كما يلي:

جدول (٧) متوسط نتائج مهارات المواطنة الرقمية الرئيسة

م	المهارات الرئيسة	الاستجابة									
		ممتاز		جيد جدا		جيد		متوسط		ضعيف	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
١	الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين)	٢	١٣,٧	٢,٧	١٨	٣	٢٠	٢,٧	١٨	٤,٧	٣١,٣
٢	التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الآخرين)	٢,٧	١٨	٢	١٣,٣	٣,٣	٢٢	٣,٧	٢٤,٧	٣,٣	٢٢
٣	الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)	٢,٧	١٨	٢,٧	١٨	٣,٣	٢٢	٣,٧	٢٤,٧	٣,٣	٢٢
متوسط		٢,٤٦	١٦,٤	٢,٤٦	١٦,٤	٣,٢	٢١,٣	٣,٣٦	٢٢,٤	٣,٧٦	٢٥,٠٧

يتضح من الجدول السابق أن درجة توافر مهارات المواطنة الرقمية من حيث المهارات الرئيسة تراوحت ما بين نسبة (٣١,٣%) عند مستوى ضعيف لمهارة الاحترام (احترم نفسك/ احترم الآخرين) ، ونسبة (٢٢%) عند مستوى ضعيف لمهارة التعليم (علم نفسك/ تواصل مع الأخرين) ومهارة الحماية (احم نفسك/ احم الآخرين)، وجاءت متوسط نتائج تطبيق استبانة مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لإعداد معلم الدراسات الاجتماعية على مجموعة الدراسة بمتوسط عام على المجالات الثلاث تراوحت ما بين نسبة (١٦,٤%) عند مستوى ممتاز ونسبة (١٦,٤%) عند مستوى جيد جدا، ونسبة (٢١,٣%) عند مستوى جيد، ونسبة (٢٢,٤%) عند مستوى متوسط، ونسبة (٢٥,٠٧%) عند مستوى ضعيف، حيث أشارت إلى (٥٤,١%) من مجموعة الدراسة إلى امتلاكهم مهارات المواطنة الرقمية بشكل عام فوق المتوسط، و(٢٢,٤%) إلى امتلاكهم مهارات المواطنة الرقمية بشكل عام عند مستوى متوسط، ونسبة (٢٥,٠٧) من مجموعة الدراسة تتوافر لهم الكفايات الرقمية بمستوى ضعيف.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء نتائج هذه الدراسة توصي بما يلي:

- تضمين مهارات المواطنة الرقمية في مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي.
- الإفادة من قائمة مهارات المواطنة الرقمية التي تم إعدادها في برامج إعداد معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي بكلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بشعبة شعبة الدراسات الاجتماعية تعليم أساسي على امتلاك مهارات المواطنة الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- إجراء دراسات تقيس فاعلية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية شعبة التعليم الأساسي من خلال برامج تدريبية مقترحة.

المراجع

بندر بن محمد راشد. (٢٠١٨). تقييم مقرر المهارات الحياتية والتربية الاسرية في ضوء تضمينه لمهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، السعودية.

جمال على الدهشان، هزاع الفويهي. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية-مصر، ٣٠ (٤)، ١-٤٢.

جمال علي الدهشان. (٢٠١٦). المواطنة الرقمية مدخلاً للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، (٥)، ٧٢-١٠٤.

جويدة عميرة، عثمان طرشون، علي عليان. (٢٠١٩). خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني-دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية،٣ (٦)، ٢٨٥-٢٩٨.

حسان فارس. (٢٠١٤). المواطنة الرقمية. مجلة كلنا مواطنون، (١٥١)، أب.

خالد جاسر. (٢٠١١). المواطنة الرقمية في المدارس. الرياض: دار الرشد.

ريبيل مايك. (٢٠١٢). المواطنة الرقمية في المدارس، (ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

السيد علي السيد، إيمان الشحات سيد. (٢٠١٦). مستوى وع طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، دراسات تربوية ونفسية، ع ١٠٥، ١-٣٧.

شيماء جمال أبو حامد. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية لتدريس الدراسات الاجتماعية في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية المواطنة الرقمية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية التربية.

كامل دسوقي الحصري. (٢٠١٦). مستوي معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية، السعودية، ع ٨، ص ٨٩_ ١٤١.

محمد العجمي. (٢٠١٦). المحاور السبعة في المواطنة الرقمية: سلطنة عمان.

محمد علي شعلان. (٢٠١٦). حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية ٢٠٣٠(١)، مجلة المهندس ع (٩٩). الهيئة السعودية للمهندسين، أغسطس.

مها محمود ناجي. (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة استكشافية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج ١، ع٢، ٨١-١٢٧.

هالة حسن الجزار. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية، تصور مقترح. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٦)، ٣٨٥-٤١٨.

يسرا محمود صبيح. (٢٠٢٠). درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية، ع٣٠، ٢٦٠-٣١٥.

References

Bandar bin Mohammed Rashid. (2018). Evaluation of the Life Skills and Family Education Course in Light of its Inclusion of Digital Citizenship Skills among Secondary School Students, Master's Thesis, College of Education, Qassim University, Saudi Arabia.

Jamal Ali Al-Dahshan, Hazza Al-Fuwaihi. (2015). Digital Citizenship as an Introduction to Help Our Children Live in the Digital Age, Journal of Psychological and Educational Research-Egypt, 30(4), 1-42

Jamal Ali Al-Dahshan. (2016). Digital Citizenship: An Introduction to Arab Education in the Digital Age, Journal of Criticism and Enlightenment, (5), 72-104.

Hassan Fares. (2014). Digital citizenship. We are all citizens, (151), father.

Khaled Jasser. (2011). Digital citizenship in schools. Riyadh: Dar Al-Rushd.

Rebel Mike. (2012). Digital Citizenship in Schools, (translated by the Arab Bureau of Education for the Gulf States), Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States

Al-Sayed Ali Al-Sayed, Iman Al-Shahat Sayed. (2016). The level of students of the Faculty of Education at Zagazig University in the dimensions of digital citizenship, Zagazig University, Faculty of Education, Educational and Psychological Studies, pp. 105, 1-37.

Kamel Desouki exclusive. (2016). The Level of Social Studies Teachers' Knowledge of the Dimensions of Digital Citizenship and its Relationship to Some Variables, Arab Journal for Educational Studies, Saudi Arabia, vol. 8, pp. 89-141

Mohammed Al-Ajmi. (2016). The Seven Themes of Digital Citizenship: Sultanate of Oman.

Maha Mahmoud Naji. (2019). Digital citizenship and its awareness among students of the Department of Libraries, Documents and Information, Assiut University: An exploratory study, Scientific Journal of Libraries, Documents and Information, vol. 1, p. 2, 81-127.

Hala Hassan Al-Jazzar. (2014). The role of the educational institution in instilling the values of digital citizenship, a proposed

conception. Arab Studies in Education and Psychology, (56), 385-418.

Yousra Mahmoud Sobeih. (2020). The degree of awareness of Egyptian university youth of the concept and axes of digital citizenship, Arab Journal for Media and Communication Research, Al-Ahram Canadian University, p. 30, 260-315.

Alberta. A (2012). Digital Citizenship policy Development Guide, Alberta Education, School Technology Branch,https://archive.education.alberta.ca/media/6735100/digital%20citizenship%20policy%20development%20guide.pdf Retrieved: 17/6/2023

Couros, A. & Hildebrandt, K. (2015). Digital citizenship education in Saskatchewan schools. Saskatchewan Ministry of Education.http://publications.gov.sk.ca/documents/11/83322DC%20Guide%20%20ENGLISH%202.pdf Retrieved: 17/6/2023.

De la Peña, J., and Cabezas, M. (2015). La gran oportunidad. Claves para liderar la transformación digital en las empresas Y en la economía. Barcelona: EdicionesGestión 2000

Isman, A. & Gungoren, F. (2014). Digital Citizenship. The Turkish on line Journal of Educational Technology, 13, (1), 73-77.

Kuzu, A., Odabaşı, H., & Günüç, S. (2013). Evaluation of a Social Network Activity within the Scope of the Digital Citizenship. World Journal on Educational Technology, 5(2), 301-309.

Nebel, M., Jamison, B., & Bennett, L. (2009). Students as digital citizens on Web 2.0. Social studies and the young learner, 21(4), 5-7.

Ribble, M., & Bailey, G. (2007). The nine elements of digital citizenship‖ International Society for Technology in Education. Digital Citizenship in schools, 13-37.

Terry, H. (2018). The Definition of Digital Citizenship in the Future of Learning, Available at 15/7/2023: https://www.teachthought.com/the-future-oflearning/the-definition-of-digital-citzenship